الاشارة الى توجيهين لكان في التوجيهين والتوجيه الثاني بعيد
جدا لان جعل التمييز متلبسا بتنوين المبهم او نونه ركيك
جدا والمتبادر من قوله جازت الاضافة اضافة الملتبس بالتنوين
لا اضافة الشيء اليه ولا داعي اليه الا مراعاة مشاركة ضمير مفرد
وان كان في المرجع والمعنى نبه على ذلك التفاوت بالعطف بثم
فانه ليس هنا للتراخي في الزمان بل للتفاوت الحكمين في ان احدهما
متعلق بالتمييز والاخر بالمميز قوله اذا اراد عشرين رمضان
يجب ان يقال عشرين رمضانا لان رمضان وان كان غير
منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين لكنه اذا وقع تميزا
يكون منكرا لوجوب تنكير التمييز وح في الالتباس في هذا المثال
ايضا نظر لان في صورة الاضافة الى التمييز نكرة مصروفة
وفي صورة الاضافة الى غيره معرفة غير مصروفة الا ان يراد
اليوم العشرين من رمضان ما لكن سوق كلام لا يساعده
قوله وعن غير مقدار قال الشيخ الرضي هو كل فرع حصل له بالتفريع
اسم خاص يليه اصله ويكون بحيث يصح اطلاق اسم الاصل عليه
نحو خاتم حديدا واما الفرع الذي لم يحصل له اسم خاص فلا يجوز
انتصاب ما يليه على التمييز نحو قطعة ذهبا قول فيشكل نحو
التمييز بقطعة ذهب لان ذهبا يرفع الابهام المستقر
عن قطعة الا ان يقال انه تمييز الا انه لا يجوز نصبه كما في ثلثة رجال

الفرع ساه

وهو ايضا

وهو ايضا من موجبات ان الخفض اكثر في الثاني فتأمل قوله
لكن لما كان الابهام في طرف النسبة يستلزم الابهام فيهما الا ان الابهام
في طرف النسبة لا يستلزم ابهاما فيهما يرتفع القسم الثاني من
التمييز الا ترى ان قولنا عندي رطل لا ابهام في النسبة فيه اصلا الابهام
في الطرف وبازالة الابهام عن النسبة لا يزول الابهام نحو طاب
رطل زيتا فان النسبة فيها على ابهامها فكل من الحكمين اعني
قولنا الابهام في طرف النسبة يستلزم الابهام فيهما وقوله
ورفعه عنها يستلزم الرفع عنه محل بحث الا ان يراد الطرف
المقدر قوله وكذا كل ما كان فيه معنى الفعل يشكل باسماء الافعال
فان فيها معنى الفعل وليست شبه جملة بل جملا واعلم ان قوله
وهو اسم الفاعل الخ مسامحة والمراد وهو اسم الفاعل مع فاعله
وهكذا ينبغي في ان يخص اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
ايضا بما ليست جملا ذكرتها لكن جملا رجاء ان لا يخفى على ذوقك
والاولى في قوله حسبك زيد رجلا حسبك رجلا زيد لان حسبك
زيد جملة وشبهها حسبك فالممثل به هو التمييز من حسبك
لا من حسبك زيد قوله ولله دره فارسا قال الشيخ الرضي
الدر في الاصل ما يدر اي ما ينزل من الضرع من اللبن ومن
الغيم من المطر وهو كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه
واني نسب فعله اليه تعالى قصدا للتعجب منه لان الله تعالى منشئ

عن النسبة ح
عن الطرف ح

Copyright © King Saud University